تصور مقترح لمناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم تدويل التعليم

إعداد

أ.د. يحيى محمد لطفي نجم
أستاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة الازهر
د. عبدالحميد محمد محمد إبراهيم
مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة الازهر

تصورمقترح لمناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم تدويل التعليم

يحيى محمد لطفي نجم، عبدالحميد محمد محمد إبراهيم.
قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الازهر.
الايميل: abdelhamid1440@gmail.com.

المستخلص:

استهدف البحث الحالي وضع تصور مقترح لمناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم تدويل التعليم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث، ومن اجل الوصول إلى وضع التصور المقترح تم عمل قائمة بمحاور الموضوعات ذات البعد الدولي والعالمي التي ينبغي تضمينها في مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية، كما تم تحليل محتوي مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية لبيان مدى توافر الموضوعات الدولية فيها، وقد اسفرت نتائج التحليل عن أن الموضوعات ذات البعد الدولي قد جاءت بنسبة مرتفعة في مناهج التاريخ للصف الأول الثانوي حيث بلغت نسبتها (٧١%)، ويرجع ذلك إلى تضمين محتوي منهج الصف الاول الثانوي للعديد من الموضوعات التى تتعلق بالبعد الدولي والعالمي والتواصل مع الحضارات الأخرى، بينما جاءت الموضوعات ذات البعد الدولي بنسبة منخفضة في مناهج التاريخ للصف الثاني الثانوي حيث بلغت نسبتها (٣١%)، ويرجع سبب ذلك إلى عدم تضمين منهج التاريخ للصف الثاني الثانوي للموضوعات ذات البعد الدولي؛ كما جاءت الموضوعات ذات البعد الدولي بنسبة منخفضة في مناهج التاريخ للصف الثالث الثانوي حيث بلغت نسبتها (١٨,٣%) ويرجع سبب ذلك إلى عدم تضمين منهج التاريخ للصف الثالث الثانوي للموضوعات ذات البعد الدولي، ومن خلال نتائج التحليل السابقة تم وضع تصور مقترح لمناهج التاريخ للمرحلة الثانوية تضمن وحدة دراسية للصف الأول الثانوي ووحدتين للصف الثاني الثانوي وثلاث وحدات للصف الثالث الثانوي.

الكلمات المفتاحية: تدويل التعليم – مناهج التاريخ – المرحلة الثانوية.

Proposed conception of the history curriculum for secondary school in the light of the concept of internationalization of education

Yahya Mohamed Lotfi Najm, Abdul Hamid Mohamed Mohamed Ibrahim.
Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Al-Azhar University.
Email: abdelhamid1440@gmail.com.

ABSTRACT:

The current research aimed at developing a proposed vision of the history curriculum for secondary school in the light of the concept of internationalization of education A list of themes of an international and global dimension that should be included in the history curricula of the secondary level has been made. and the content of the secondary school history curricula has been analyzed to demonstrate the availability of international subjects, The results of the analysis found that subjects with an international dimension were high in the history curriculum for the first grade of secondary school, where they were 71%, due to the inclusion of the content of the first-grade secondary curriculum for many subjects related to the international and global dimension and communication with other civilizations, while the international-dimensional subjects came at a low rate in the second-grade history curriculum. (31%), due to the lack of inclusion in the second-grade secondary history curriculum of subjects with an international dimension; Subjects of a low international dimension in the history curriculum of the third grade of secondary school were 18.3% due to the lack of inclusion of the Alta curriculum Includes one first-grade secondary, two second-grade secondary and three third-grade secondary units.

Keywords: Internationalization of education - history curricula - secondary level.

المقدمة:

مع تسارع التقدم العالمي تقنيًا وعلميًا وعسكريًا ، مما سهل الاتصالات العالمية وجعل العالم كله قرية صغيرة، وعلى خلفية انهيار النظام الاشتراكي والهيمنة العالمية للرأسمالية الغربية، ظهرت قوى كبرى فرضت قوانينها وأحكامها على دول أخرى، كما ظهرت منظمات دولية كبرى وسنت القوانين. لتتدخل في الشؤون الوطنية للدول في مختلف المجالات التربوية والإعلامية والثقافية والإنسانية والاقتصادية ، وإدارة العالم كقرية وفرض العقوبات.

وأدي ذلك إلى ظهور قوى وتحالفات جديدة، وصراعات بين الحضارات المختلفة؛ مما أدى إلى ظهور حالة من القلق والتوتر وعدم الاستقرار في العالم، وخاصة بعد ظهور نظرية الصدام بين الحضارات

وتشير هذه النظرية إلى أن الصدام بين الحضارات لن يكون أيديولوجيا أو اقتصاديا، وإنما سيكون ثقافيا، وسوف يهيمن صراع الحضارات على السياسة العالمية، وتكون الخطوط الفارقة بين الحضارات خطوطًا للقتال في المستقبل، وأن الحرب العالمية الثالثة ستكون حربا بين الحضارات، والثقافات المختلفة (صامويل هنتنجون، ١٩٩٩، ٢٥)(١).

ومنعًا من حدوث هذه الصدامات تزايد الاهتمام العالمي بتدويل التعليم بهدف تحقيق الاندماج الدولي والثقافي والعالمي في المناهج التعليمية وفي عملية التعلم ومن ثم تطلب الأمر مناقشة واسعة البعد الدولي التعليمي، وسلسلة الأنشطة الدولية مثل: التنقل الأكاديمي للطلاب والمعلمين والشراكات والمشاريع الدولية والبرامج الأكاديمية والمبادرات البحثية الدولية، بهدف تقديم التعليم إلى دول أخرى من خلال استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات التعليمية وجها لوجه وعن بعد، في الوقت الذي لا يزال آخرون يرون أن التركيز يجب أن ينصب على مشاريع التنمية الدولية حتى أصبحت التجارة في خدمات التعليم تعبر عن عملية التدويل (Knight,2007) .

وعلى ذلك فإن المناهج ذات الطابع العالمي والدولي تسعي إلى تضمين المقررات الدراسية دروسًا عن الثقافات المتنوعة وعن السلام وحقوق الانسان والديمقراطية وتوفير تعليماً يحقق المواطنة العالمية التي تنطوي على بعد دولي ينمي قدرات الأفراد للعيش معًا في عالم واحد.

وفي هذا السياق تؤكد دراسة Childress (2009) على تعدد مجالات التدويل لتشمل: التبادل الطلابي، وبرامج الدراسة بالخارج والدراسة باللغة الأجنبية، والتعاون في مجال المناهج، فالتدويل هو بمثابة إحداث نوع من الحراك الدولي المتبادل والمتوازن بين النظم التعليمية من خلال مجموعة من الآليات والأنشطة التي تعد بمثابة مقومات يستند إليها، ويمكن من خلالها الحكم على مدى قدرة المؤسسة على التدويل والمنافسة الدولية.

وقد ارتبط تدويل التعليم بظهور مصطلح عولمة التربية والتي أصبح من مهامها إعداد المواطن العالمي (Global citizenship) إلا أن هذا التوجه أدخل التربية في إشكاليات عدة، ووجد التربويون أنفسهم في جدلية حول كيفية التعامل مع العولمة وانقسموا في ذلك إلى اتجاهين:

- **الأول:** يؤيد التوجه نحو عولمة التربية والانفتاح الكامل مع متطلباتها، والاستفادة القصوى من منجزاتها.

---

(١) اتبع الباحثان التوثيق التالي(الاسم واللقب والسنة والصفحة في المراجع العربية)، واللقب والسنة والصفحة في المراجع الاجنبية)

- **الثاني:** شكك في عملية إدماج البعد العالمي وما يحمله من احتمالية التقليل من أهمية الإرث الثقافي والحضاري والقيمي للمجتمعات.

فبعض الدول كالصين واليابان والهند؛ عملت على التركيز في مناهجها على البعد الوطني والثقافي والقيمي مع الاستفادة من الثورة المعلوماتية، والبعض الآخر انفتح بشكل كامل عليها كما هو الحال في سنغافورة.

وبعضها حاول الموازنة في جوانب المناهج وتعديل ما هو غير مرغوب فيه من الثقافة المحلية yini (2004)مثل الولايات المتحدة الأميركية، حيث لكل ولاية الحق في اعتماد المنهج الدراسي الذي تريده، ويركز منهاج التربية الوطنية على حقوق المواطن وواجباته وعلى طريقة التحكم ومؤسساته في أميركا، وعلى قضايا المجتمع الأميركي (الفقر والتلوث والمخدرات والهجرة.. إلخ). إضافة إلى قضايا عالمية مثل: الحرب والسلام وحقوق الإنسان (فوزي آيوب،٢٠١٢، ١).

وبالرغم من أهمية مناهج التاريخ لأنها اقرب المناهج التى يجب أن تتضمن الموضوعات الدولية الا ان هناك العديد من الدراسات التى اتفقت على وجود قصور في تناول مناهج التاريخ للقضايا العالمية وقضايا السلام والتفاهم الدولي مثل دراسات حسن يحيي وأحمد عادل (٢٠٠٢) أحمد الشوادفي (٢٠١٠) ودراسة ودراسة علاء مرواد (٢٠١٠)، ودراسة عبدالخالق فتحي (٢٠١٨) ودراسة عبدالحميد محمد (٢٠٢١).

وعلى ذلك فإن متطلبات تدويل التعليم في مناهج التاريخ تتمثل في ضرورة تضمين هذه المناهج بالموضوعات العالمية؛ الأمر الذي قد يسهم في تربية المواطن عالميًا من خلال تضمين مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية بالموضوعات الدولية.

اولًا: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتضمين تدويل التعليم بمنهج التاريخ للمرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى توافر موضوعات تدويل التعليم في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية؟
٢- ما موضوعات تدويل التعليم التى ينبغي تضمينها بمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية؟
٣- ما التصور المقترح لتضمين تدويل التعليم بمناهج التاريخ للمرحلة الثانوية ؟

ثانيًا: أهمية البحث

١- يعد البحث استجابة لدعوة وتوصيات المنظمات الدولية من ضرورة تضمين المناهج الدراسية بالموضوعات العالمية بهدف تدويل التعليم.
٢- يقوم البحث بإعطاء رؤية تصورية مقترحة لبحث مجموعة من الموضوعات العالمية التي يمكن تضمينها في المناهج الدراسية.
٣- قد يكون هذا البحث بمثابة نقطة انطلاق لباحثين آخرين في تناول موضوعات تدويل التعليم في المراحل التعليمية الاخرى

ثالثًا: أهداف البحث

١- الكشف عن مدى توافر موضوعات تدويل التعليم في مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية.
٢- التعرف على الموضوعات التي ينبغي تضمينها بمناهج التاريخ للمرحلة الثانوية.
٣- إعداد تصور مقترح لتضمين موضوعات تدويل التعليم بماهج التاريخ للمرحلة الثانوية.

رابعًا: أدوات البحث

- قائمة بالموضوعات العالمية التي ينبغي تضمينها في مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية.
- تصور مقترح لتضمين الموضوعات العالمية في محتوي منهج التاريخ للمرحلة الثانوية.

خامسًا: منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي حيث تم استعراض مجموعة من الادبيات العربية والاجنبية السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وذلك بهدف الخروج من الدراسات والبحوث السابقة بقائمة بموضوعات تدويل التعليم التى يمكن تضمينها في إعداد التصور المقترح.

سادسًا: مصطلحات البحث

- **تدويل التعليم**

عملية دمج منظور دولي في التعليم؛ ووسيلة نحو البيئة الخارجية المتنوعة المتغيرة التي تركز على تيارات البيئة العالمية، وطرائقها. (Mitra :2010,105)

- **التعريف الإجر ائي لتدويل التعليم**

إدماج الموضوعات ذات البعد الدولي والثقافي في محتوي مناهج التاريخ بما يحقق عالمية مناهج التاريخ المصرية للمرحلة الثانوية.

سابعًا: إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث اتبع الباحثان الإجراءات التالية:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث سوف يلتزم الباحثان بما يلي:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة الخاصة بموضوعات تدويل مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية.
- تحديد محاور الموضوعات العالمية في مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية من خلال قائمة بهذه المحاور وعرضها على السادة المحكمين
- تحليل محتوي مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية وفقًا لقائمة محاور الموضوعات العالمية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث سوف يلتزم الباحثان بما يلي :

- إعداد قائمة أولية بالموضوعات الدولية التى يمكن تضمينها فى مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية.
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين بغرض التحقق من صدق القائمة.

- إعداد قائمة الموضوعات في صورتها النهائية وفقًا لآراء السادة المحكمين.

٣- للإجابة عن السؤال الثالث سوف يلتزم الباحثان بما يلي:

- إعداد تصور مقترح لتضمين موضوعات تدويل التعليم في مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية وذلك من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات والبحوث السابقة المتخصصة في المجال.
- عرض التصور المقترح في ضوء آراء الخبراء والمحكمين وإعداد الصورة النهائية.

الإطار النظري للبحث

اولًا: المنطلقات الفكرية لتدويل التعليم في مناهج التاريخ

سعى الإسلام منذ ظهوره في بناء المجتمع الإنساني على وفق أسس قويمة تحفظ له كرامته، وتضمن له حق العيش مع الآخر في مجتمع إنساني يقوم على الاحترام والألفة، ولذلك اعترف الإسلام بالتنوع، ووضع له أهمية باعتباره قانونًا عمرانيًّا، في مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وقد عبَّر القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية الشريفة، في أكثر من موضع عن أن التنوع الثقافي حقيقةٌ واقعة في حياتنا، ومن القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾. (سورة الروم الآية، ٢٢).

أما السُّنَّة، ففيها قال الرسول ﷺ: مخاطبًا الناس أجمعين؛ (يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى). (رواه جابر بن عبدالله).

أن تعددية الأجناس البشرية لا يجوز أن تكون مدخلًا للنزاع والشقاق، أو أن تمثل عائقًا أمام توحيد جهود الناس وتآلفهم فيما بينهم، والاندماج في حضارة عالمية واحدة، وهي حضارة تنطلق من مبادئ التعايش السلمي كمرتكزات أساسية في بناء مجتمع الإنسان، واحترام حقوق الإنسان دون تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو الدين، أو اللغة.

وفي إطار هذه النظرة العالمية يعمل التاريخ على أن يدرك الطلاب الأدوار التي قام بها وطنهم في الماضي، وأيضا التي يقوم بها حاليا في كافة المجالات، وفي حل المشكلات، ومناصرة الشعوب التي تناضل في سبيل الحرية، والاستقلال؛ وبذلك تسهم في تدعيم الروح الإنسانية؛ وتنميتها (عاطف بدوي، ٢٠٠٦، ٧٣).

إن الاهتمام بمقررات التاريخ؛ لكي تواكب العصر، وتراعي البعد العالمي، وقضايا المجتمع العالمي ومشكلاته، والإسهام في إيجاد حلول لها، والاهتمام بإدماج مفاهيم السلام العالمي، والتراث العالمي، والتعاون الدولي، وحقوق الانسان وحرياته، وتنقيح مقررات التاريخ من النزاعات القومية، وتحسين ما يعرفه الطلاب عن الحضارات الأخرى كل ذلك من شأنه أن يساعد على ترسيخ فكرة العالمية في نفوس الطلاب.

كما أن الحياة المعاصرة لما كانت تحفل بالعديد من القضايا الإنسانية، التي تدخل في صميم اهتمامات دراسة التاريخ؛ فإنه لا يمكن تصور أن يقتصر دور مادة التاريخ على مجرد امداد

المتعلمين بالمعلومات التاريخية فقط، دون إسراء روح وفكر ووجدان هؤلاء المتعلمين، وتنمية عقليتهم في إطار عالمي؛ من خلال التأكيد على هذه الفكرة في المناهج الدراسية.

ولذلك فمن الضروريات الملحة أن تتضمن مناهج التاريخ معارف ومعلومات حول الحقوق القانونية، والإنسانية، والمسؤوليات، التي يجب أن يتحملها الفرد تجاه مجتمعة وتجاه الأخرين بما يساعد على تشكيل طلبة ومواطنين صالحين.

ومن خلال تضمين مناهج التاريخ للموضوعات الدولية يمكن أن يسهم ذلك في وقف التدهور الحاصل في العلاقات الدولية، والحد من الفجوات الحاصلة بين الحضارات المختلفة نتيجة للاختلاف الثقافي والديني، وبناء جسور من العلاقات، والتواصل، والتعارف بين الشعوب؛ من خلال التسامح المجتمعي والديني والثقافي.

ومن خلال ما سبق فأنه من الضروري العمل على إعداد المتعلمين للعالمية من خلال تضمين الموضوعات الدولية في المناهج الدراسية عامة، ومناهج التاريخ بصفة خاصة، حتي يكون الطلاب على وعي بالتنوع والاختلاف، وقادرين على امتلاك مهارات المواطنة العالمية وعلى التكيف مع الآخرين؛ بما يؤهلهم للتفاعل مع غيرهم من البيئات، والثقافات المختلفة عنهم.

ثانيًا: تعريف تدويل التعليم

إن كلمة تدويل في اللغة العربية كما ذكر الكرمي (المشار إليه في عبدالله العامري، ٢٠١٢) يقابلها مصطلح (Internationalization)، وفي المعنى اللغوي كما جاء في انطوان إلياس (١٩٩٢) يقال: "هذا أمر دولي أي يقوم على أساس التعاون بين الدول إذ تستقيد الدول بصورة أكبر، من خلال العمل الجماعي.

ويعرفه البنك الدولي (٢٠١٠) بأنه : مشروع معقد ومتزايد التطور، ويتضمن عددا متزايدا من الطلبة المشاركين في البرامج قصيرة الأجل، وتقاسم مرافق البحوث ، والتأليف المشترك للمنشورات البحثية، وإدراج منظورات دولية في المناهج، واكتساب اللغة تانية وثالثة، وحراك أعضاء هيئة التدريس والباحثين، والاعتراف المتبادل بالساعات المعتمدة الأكاديمية، ومعادلات الشهادات على المستوى الدولي فيما بين المؤسسات، واستحداث درجات علمية مشتركة وثنائية عن بعد وشراء الجامعات المحلية بواسطة مستثمرين أجانب، وإنشاء تحالفات دولية

وفي ظل ذلك التطور ظهر التدويل ليعكس خصائص الألفية الثالثة حيث أوضح (Leask, 2005) أن مصطلح" تدويل" تعبير لوصف النهج الرامية إلى إعداد الخريجين لمجتمع العولمة ، والبعض الأخر أشار إلى التدويل بانه " سلسلة من الأنشطة الدولية مثل الحراك الأكاديمي للطلاب والمعلمين؛ الروابط الدولية والشراكات والمشاريع؛ و البرامج الأكاديمية الجديدة، والدولية والمبادرات البحثية" (Knight, 2004)

في حين أشارت منظمة التعاون والتنمية إلى التدويل بأنه توجه دولي في المحتوى بهدف إعداد الطلاب (مهنيا واجتماعيا للعمل في سياق دولي ومتعدد الثقافات، وهذا التوجه معد للطلاب المحلية، فضلا عن الطلاب الأجانب" (Caruana & Hanstock, 2003)

كما عرف (Altbach ,Reisber&Rumbley (2009 التدويل بانه "السياسات المحددة والبرامج التي تضطلع بها الحكومات والنظم والمؤسسات.. الأكاديمية، والإدارات الفردية للتعامل مع

العولمة"، ومن ثم نجد التدويل هو اسلوب التعامل مع ظاهرة العولمة وتبعاتها (عبدالحميد كاظم، ٢٠٠٧).

كما يعرف بأنه الجهود المبذولة؛ من أجل تكيف التعليم مع المتطلبات، والتحديات التي تفرضها العولمة في المجتمعات؛ سواء أكان ذلك في النواحي الاقتصادية، أم الثقافية، أم التعليمية وأنه إدماج للمعايير الدولية، والبعد الثقافي في العمليات التعليمية، والأنشطة البحثية، وخدمة المجتمع (Nicolescu & et al .2009,977)

وعرف – أيضا – بأنه: السياسات المحددة، والبرامج التي تضطلع بها الحكومات، والنظم الأكاديمية، والإدارات الفردية للتعامل مع العولمة (Altbach & Knight ,2009,190)

وهناك من عرفه بأنه: "واحدة من الطرائق التي يستجيب بها بلد ما إلى تأثير العولمة، مع احترام الشخصية الفردية للأمة" (Dinesh,2010,1).

وقد ارتبط مفهوم التدويل بمفهوم العولمة التي تعرف بأنها: قوى اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، تتجه بالتعليم في القرن الحادي والعشرين نحو مشاركة دولية أكبر، استثمرت في صناعات المعرفة في جميع أنحاء العالم؛ بما في ذلك: التعليم الجامعي، والتدريب المتقدم ويعكس هذا الاستثمار ظهور "مجتمع المعرفة"، وازدياد قطاع الخدمات، وتشمل نتائج العولمة : دمج البحوث، واستخدام اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة للاتصال العلمي، ونمو شركات الاتصال، والشركات متعددة الجنسيات، ونشر التكنولوجيا (Altbach & Knight :2009,29)

كما يعرف بانه تهيئة المجتمع للدخول في شراكة فاعلة وناجحة مع الدول الأخرى، من أجل إحداث التكامل والتوافق والتنمية بين المجتمعات والشعوب. (مجدى قاسم وفاطمة الزهراء محمود، ٢٠١٢، ١٤،١٥)

كما يعرف بأنه نهج دولي مبني علي إقامة علاقات أساسها الاحترام والتعاون المتبادل بين الدول بغض النظر عن اختلاف نظمها السياسية ومواقعها الجغرافية المحددة (شاكر فتحي وآخرون، ٢٠١٥، ٩٣)

ويعرفه الباحثان بأنه إدماج البعد الدولي والثقافي في محتوي مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية بما يحقق عالمية مناهج التاريخ لهذه المرحلة.

ثالثًا: نشأة تدويل التعليم

أن المتتبع لتاريخ الحضارات القديمة يلاحظ أن قضية التدويل ليست بحديثة العهد؛ حيث كان للعلماء دور كبير في نقل الحضارات، وكانت أوروبا تعول كثيرا على الإنتاج العلمي، والفكري للعلماء المسلمين لعدة قرون. أما الإرهاصات الأولي لحركة التحويل؛ فبدأت مع نشأت الجامعات في العصور الوسطى التي سعت إلى إضفاء البعد الدولي على أنشطتها؛ ففتحت أبوابها لكل طالب علم من كل مكان دون شروط، وكفلت حراك الأساتذة، والطلاب بين الجامعات بدون قيود، ووحدت لغة الدراسة بينها، وكانت المقررات، والبرامج الدراسية، والدرجات بين الجامعات متشابهة إلى حد كبير؛ رغبة منها - آنذاك- في تبادل المعرفة، والأفكار، ومد جسور التعاون فيما بينها.

وخلال عقدي: السبعينيات، والثمانينيات من القرن العشرين شهدت العناية الدولية بالتدويل طفرة كبيرة؛ استجابة من الجامعات لتأثيرات العولمة، وامتازت هذه الفترة بتفعيل دور المفوضية

الأوروبية "Commission European" في مجال البحوث، والتعليم، والتنمية داخل الاتحاد الأوروبي، وظهرت برامج؛ مثل: برنامج " إيرسموس" "Erasmus"؛ لتيسير تنقل الطلاب داخل الاتحاد الأوروبي، فزاد الحراك الأكاديمي للطلاب، كما تم تطوير النظام الأوروبي لنقل الساعات، والوحدات الدراسية (Welikala, Thushari, 2011,32)

ومع صدور الاتفاق العام بشأن التجارة في مجال الخدمات الجات" عام ١٩٩٥- والتي أفضت إلى ظهور ما يسمى: (الشراكات العالمية مع جامعات حول العالم - صارت الجامعات أكثر عالمية؛ لتزايد حركة الطلاب والأساتذة، وتزايد البعد الدولي للمناهج التعليمية، وصارت أكثر عناية بالبعد الدولي؛ سواء أكان ذلك من منظور البحث الأكاديمي الأساسي، أم منظور البحث العملي التطبيقي (Ayoubi , 2013,202)

وفي أواخر التسعينيات دخلت دول عدة تحت مظلة الاتحاد الأوروبي، وظهر إعلان بولونيا؛ لإنشاء فضاء جامعي أوروبي عام ١٩٩٩؛ حتي يتمكن الخريجون من التنقل بحرية بين بلدان أوروبا؛ لمتابعة الدراسة، وفي عام ٢٠٠١ صدرت أجندة لشبونة؛ لدعم قدرة الجامعات الأوروبية على المنافسة مع أفضل الجامعات في العالم (Welikala, Thushari, 2011,32)

ومع تسارع وتيرة العولمة زاد التوجه نحو تطبيق برامج التعليم العابر للحدود القومية للدول، وأدت التكنولوجيا المطورة إلى ظهور أشكال جديدة من المؤسسات الجامعية، تتوافق مع روح العصر، وآلياته، وتعصف بحدود الزمان والمكان؛ مثل: الجامعات الاستثمارية ' Corporate University"، والجامعات الافتراضية التي يمتاز جمهورها بتنوع الأهداف، والثقافات، والاهتمامات؛ مما لا يحده مجتمع، ولا دولة معينة؛ بل يتوزع على قارات العالم جميعها (سامي نصار، ٢٠٠٨، ٨٠)

رابعًا: مبادئ تدويل المناهج

لتدويل المناهج الدراسية عدة مبادئ تتمثل فيما يلي:

١- إضفاء بعد دولي عالمي علي التربية لجميع مراحلها وكافة أشكالها والسعي إلى فهم واحترام الشعوب وثقافاتهم وحضارتهم وقيمهم وأساليب حياتهم.

٢- الوعي بتزايد التكامل والتبادل بين الشعوب والأمم على الصعيد العالمي وتنمية القدرة على الاتصال بالأخرين والحوار.

٣- تنمية استعداد الفرد للإسهام والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات الإقليمية والعالمية.

٤- تدعيم جهود الأمم المتحدة في تنمية أنشطتها الهادفة إلى الحفاظ على السلام.

٥- تعميق الايمان بحقوق الانسان والسلام وتشجيع التفاهم والتسامح الصداقة بين جميع الأمم والجماعات العرقية الدينية (فاروق البوهي، ٢٠١٤)

وعلى ذلك فأن المبادئ الأساسية لتدويل التعليم ترتبط بتنوع موضوعات المناهج الدراسية لتشمل الموضوعات التى تتعلق بتنوع وتعدد الثقافات، والموضوعات التى ترتبط بالتفاهم والتعاون الدولي والتفاهم الدولي، والموضوعات التى ترتبط بشبكات المعلومات والمشاركة العالمية وتبادل المعرفة، وتضمين قيم التعايش والتواصل مع الاخرين بهدف تنمية فكرة المواطنة العالمية.

خامسًا: مبررات تدويل تعليم

توجد عدة مبررات دفعت أنظمة التعليم في العديد من الدول إلى تبني التدويل في سياساتها وخططها الاستراتيجية ، ومن أهم تلك المبررات ما يلي:

أ- **مبررات أكاديمية:** والتي من شأنها تحقيق المعايير الدولية فيما يتعلق بجودة التعليم والبحث ، وتتمثل في :

١- شروع العديد من أنظمة التعليم في العالم إلى استباق ظاهرة التحويل من خلال صيغ ومقاربات متعددة أهمها إحداث تعليم عابر للحدود Transnational، في شكل دروس مفتوحة على شبكة الإنترنت، أو فصول دراسية حضورية محدودة في الزمن، وإنشاء فروع لمؤسستها التعليمية بالخارج في إطار اتفاقات شراكة أو توأمة أو بترخيص من الدول المعنية، وتطبيق هذه الفروع مقررات الدراسة الجارية بها العمل في الجامعات الأم، وتختم الدراسة بشهادات وعناوين مطابقة للشهادات المسلمة في الجامعات الأصلية.

٢- شروع دول صاعدة مثل ماليزيا ، سنغافورة ، كوريا الجنوبية ، الصين ، لأن تكون موردًا وليس مصدرا للطلبة الممتازين ، وتحرص هذه الدول على تكوين كتلة من المدرسين، والطلبة المرموقين القادرين على رفع رهانات المنافسة في مجالات التدريس، والبحث، والفوز بالمناقصات والشراكات العالمية مع كافة مؤسسات التعليم العالي والجامعي ومراكز البحوث في الدول الأخرى.

٣- الحاجة المتزايدة إلى توفير التعليم الذي يعزز المعرفة العالمية ، والمهارات ، واللغات ، من أجل أداء مهني واجتماعي في بيئة دولية متعددة الثقافات ,(Tankosic, J. and Caric. M ,2009)

٤- ظهور تخصصات جديدة وتنوع أكبر في المؤهلات والشهادات التعليمية البعض منها تعجز المؤسسات التعليمية المحلية عن توفيره.

٥- تزايد حراك الطلبة وانتقال البرامج والمشروعات والقائمين على توفير التعليم عبر الحدود الوطنية.

ب- **المبررات الاقتصادية**

وتتمثل فيما يلي:

تطور سوق العمل، الأمر الذي يتطلب تأهيل وإعداد وتكييف خريجين يمتلكون المهارات العالمية التي تلبي احتياجات الاقتصاد العالمي الجديد، إلى جانب المعارف والمعلومات الضرورية لذلك، وهذا يتطلب الحاجة إلى معرفة المزيد من اللغات الأجنبية وثقافات و علوم الشعوب الأخرى.

١- البحث العلمي المتخصص، مما يتطلب زيادة الموارد والنفقات على البحوث العلمية ، وهذا يسبب ضغطا على ميزانيات الدول وخاصة النامية منها (Qing ,2003).

٢- المنافسة في السوق العالمية للتعليم جعلت معظم الجامعات في العالم تسعى إلى تجويد تعليمها من أجل تطوير وتعزيز قدراتها في القدرة على المنافسة أحيانا، والقدرة على البقاء أحيانا أخرى.

٣- تصاعد معدلات الاستثمار الخاص في قطاع التعليم ونخول الممولين لتوفير التعليم جنبا إلى جنب مع الدولة في (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٠٨).

ج- المبررات السياسية

١- ضعف التخصص في المعارف الدولية واللغات لدي أولئك الذين يعملون في مجال الاتصال مع المجالس القانونية ، فيما وراء البحار مع اعتماد الشركات وبشكل كبير على الخبراء المحليين في تلك المناطق ، مما تطلب التأكيد على الحاجة إلى تنويل مناهج الكليات.

٢- اتجاه الاتحاد الأوروبي إلى إعادة صياغة التعليم العالي بما يتلاءم مع متطلبات الوحدة السياسية والاقتصادية ، وظهور بعض المؤسسات المعبرة عن هذا التوجه ممثلة في الجامعة الأوروبية ومقرها بلجيكا ، بجانب العديد من التيسيرات فيما بين الدول الأوروبية للمساعدة على الحراك الأكاديمي عبر الحدود السياسية.

٣- إيجاد صيغة للموازنة بين وظائف وأهداف مجالات التعليم ، بصدد البقاء في سوق المنافسة العالمية والمحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع.

٤- الاتجاه القوي لخصخصة العديد من مؤسسات التعليم ، عبر العالم بعد تعبيرا عن تراجع دور الدولة وتقلص مسؤولياتها تدريجيا ، حتى في تحديد المناهج ، والأهداف التربوية (محمد العجمي ، ٢٠٠٧).

د- مبررات ثقافية - اجتماعية

والتي من شأنها تعزيز التبادل والتعاون الثقافي والفهم المشترك عبر الحدود ، وتتمثل في :

١- تغيير الثقافات في ضوء التأثير المحتمل للعولمة والاتفاقيات الدولية بين الدول وبعضها

٢- تطور نظم الاتصالات والمعلومات وظهور العديد من مضامين ووسائط التكنولوجيا العالمية الجديدة كالإنترنت، والبرمجيات ، والشبكات التعليمية والتلفاز ، والأقمار الصناعية ، وتعزيز دورها في ربط المتعلمين والمعلمين في كل مكان، وتحريرهم من ضرورة التواجد في نفس الزمان والمكان ، حيث تسهم تلك الوسائط في تشكيل نماذج للتبادل بين الشعوب في ضوء الاحترام المتبادل للعلاقات الدولية، بما يسمح بتوسيع مفهوم الحراك الأكاديمي (Knight، 1999)

وقد حفزت هذه المبررات ظهور تطورات جديدة في التعليم عبر الحدود من بينها ما يلي:

١- بروز أطراف جديدة تقوم بتوفير التعليم في مراحله العليا على وجه الخصوص مثل : الشركات متعددة الجنسيات ، وجامعة الشراكة ، إضافة إلى شركات تابعة لوسائل الإعلام الكبرى.

٢- ظهور أنماط وأشكال جديدة لتوفير التعليم ، بدأت تروج لها الشركات الخاصة بغرض الربح ، وباستخدام تقنيات متطورة ، حيث يشمل ذلك التعليم عن بعد ، والتعليم الافتراضي والتعليم وجها لوجه.

٣- ظهور تخصصات جديدة وتنوع كبير في المؤهلات والشهادات العلمية ، البعض منها تعجز المؤسسات المحلية عن توفيره.

٤- تزايد حراك الطلبة ، وانتقال البرامج والمشروعات والقائمين على توفير التعليم عبر الحدود الوطنية

٥- ازدياد الطلب بصورة متزايدة على مقاعد التعليم العالي والجامعي

٦- تصاعد معدلات الاستثمار الخاص في قطاع التعليم ودخول الممولين لتوفير التعليم جنبا إلى جنب مع الدولة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٠٨)

وبالإضافة إلى ما سبق يمكن القول بان من مبررات تدويل التعليم ظهور التكتلات والاحلاف الاقتصادية بين الدول والتطورات التكنولوجية كالأنترنت والاقمار الصناعية والاهتمام بدراسة الثقافات المختلفة للدول وتنمية قيم التفاهم الدولي كل ذلك يعد من المبررات التي يحتاج اليها النظام الاقتصادي الدولي الجديد.

خامسًا: أهداف تدويل المناهج:

تسعى صيغة المناهج ذات الطابع الدولي لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي من أهمها كما ذكره نبيل خليل (٢٠١٣) تتمثل فيما يلي:

١- إتاحة الفرصة للشباب لاكتساب المعرفة حول القضايا العالمية الكبرى, وتطوير المواقف والقيم تجاهها, وتبني أنشطة تعزز الوعي بأهمية إيجاد حلول للمشكلات العالمية.

٢- تعزيز بناء قيم وقدرات إيجابية لدى الشباب مثل التضامن و التعاون والحار والتسامح والقدرات الابداعية والشعور بالمسئولية.

٣- إزالة كل أشكال التعصب والتميز بجميع أنواعه والعنصرية والعنف, والتأكيد على كيفية التعليم للعيش معاً في عالم واحد.

٤- إعطاء اهتمام خاص بحقوق الأقليات والمهاجرين وأي فئة اجتماعية أو ثقافية مهمشة.

٥- احترام معرفة ثقافة الاخر على المستويين الدولي والوطني في ضوء مدخل التعليم متعدد الثقافات.

٦- غرس مهارات التفاعل مع الغير والحوار والمناظرة.

٧- الاهتمام بدور الامم المتحدة و وكالاتها المتخصصة في حل النزاعات الدولية ونشر السلام العالمي.

٨- تناول قضايا البيئة بما تتضمن معالجة أسباب وآثار النظام البيئي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية, باعتبارها قضايا مهمة.

٩- تنمية إحساس الطلاب بقيمة الحرية وتقديرها, والقدرة على الاتخاذ القرار المبني على الاطلاع والتفكير التأملي والناقد.

كما أن من اهداف تدويل التعليم العمل على ابراز السمات الثقافية والحضارية للدول بما يساعد على تنمية قيم الحوار والتفاعل والتواصل مع الاخرين وتناول دور الهيئات والمؤسسات الدولية في الاهتمام بتناول قضايا السلام الدولي والاهتمام بحقوق العيش المشترك مع جميع الفئات التى تعيش داخل المجتمعات وعدم تهميش أي فئة من هذه الفئات .

سادسًا: أهمية تدويل التعليم في الدراسات الاجتماعية

تتمثل أهمية التدويل في التعليم فيما يلي:

١- زيادة التعاون المتبادل بين الدول بهدف الاستفادة من الفرص الجديدة للتعاون الدولي.

٢- رصد مؤشرات المتغيرات الداخلية والخارجية في أسواق العمل الدولي وتصور بدائل التحول والتطور في التعليم.

٣- أهمية تعدد مستويات تخطيط وتنفيذ تدويل التعليم لتشمل المستوى المحلي، والمستوى الإقليمي، والمستوى الدولي، وارتباط هذه المستويات فيما بينها .

٤- تنمية الوعي العالمي لدى الطلاب، وعلى فهم العالم كمجموعة من النظم البشرية والطبيعية المتصلة والمعتمدة على ببعضها البعض.

٥- التعرف على ثقافة وعادات الشعوب الأخرى، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الشعوب والثقافات المختلفة، وتحليل ودراسة المنظمات الدولية، والتركيز على الصلات المتبادلة بين البشر.

٦- تعريف الطلاب بالمشكلات والتحديات والقضايا المعاصرة التي تتخطى الحدود بين الدول والروابط التي تربط وطنهم الأم بالدول الأخرى.

٧- تزود الطلاب بمعلومات عن القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية العالمية، وتساعدهم على احترام الاختلافات الثقافية داخل الدولة الواحدة وبين الدول المختلفة مع التركيز على إبراز أوجه الشبه والاختلاف بينها والأعياد وطرق بناء المساكن والأديان وتربية الأطفال وأنماط الأسرة والألعاب الرياضية والألعاب والممارسات الطبية في المجتمعات المختلفة (ريما الجرف، ٢٠٠٣) .

٨- تسهم عملية التدويل في التعليم في تعزيز قابلية الأفراد وقدراتهم على التوظيف وزيادة قدراتهم على التكيف فمن خلال التنقل بين الدول والتشبيك يتم تحسين مهارات الطلاب الدارسين وإتاحة الفرص أمامهم لإيجاد فرصة عمل، وذلك من خلال تطورات مهارات الطلاب المرتبطة بسوق العمل (Council of the European Union,2009) .

٩- استشراف أهم التحديات، والتهديدات التي تواجه النظم التعليمية؛ بحيث يمكن مواجهتها؛ حيث يعتمد على تأكيد جودة المنتج التعليمي قبل تسويقه، وعرضه دوليا. (فاطمة الزهراء مصطفي، ٢٠١٣: ٣٢٨).

١٠- المحافظة على العلوم، وتنميتها من خلال التبادلات الأكاديمية الديناميكية؛ حيث تنشئ الجامعات الغربية شبكات، وجمعيات؛ لنقل المعارف، والبحوث العالمية.

١١- تنمية قيم المواطنة المحلية والعالمية، ومرونة التفكير، والتسامح واحترام الآخرين، والشعور بالمسئولية ، والمشاركة المدنية (Jibeen khan,2015:197).

١٢- تعددية أبعاد التنافسية العالمية تقتضي تغييرا في اللوائح، وعالمية الحراك التعليمي الهيئات التدريس، والطلاب، واستحداث تدابير داعمة للشفافية، والنزاهة التنظيمية ,Byun Kiyong& etal. ,(2014,3

وللتدويل أهمية كبري خاصة للدول النامية؛ لاعتبارات عدة هي:

١- حاجة أنظمة التعليم في الدول النامية للدخول في النظام العالمي للبحوث العلمية والابتكارات.

٢- زيادة حراك أعضاء هيئة التدريس، والطلاب.

٣- المشاركة في فاعليات الاعتماد الدولي، ونقل الوحدات الدراسية.

٤- زيادة القدرة التنافسية العلمية، والتكنولوجية.

٥- تعزيز التضامن، والتعاون الدوليين.

٦- بناء قدرات الدول من الموارد الاقتصادية (Tarkasic2009:3).

سابعًا: متطلبات تدويل التعليم في الدراسات الاجتماعية:

توجد العديد من المتطلبات لتدويل التعليم في المناهج الدراسية على وجه العموم تتمثل فيما يلي:

١- تدريس بعض المقررات بلغات أجنبية لتسهيل التبادل الطلابي مع دول العالم.

٢- مشاركة مؤسسات الدولة ة مع وزارة التربية والتعليم في عملية التدويل إذ يساعد ذلك على توفير معلومات عن سوق العمل الدولي، والمتطلبات العملية للتدويل، إضافة إلى توفير شراكات ومنح للدعم المادي.

٣- مساعدة الطلاب على البحث عن منح أجنبية لاستكمال دراستهم بالخارج استعدادا للتدويل، وحتى تكون قدراتهم ومهاراتهم على مستوى القدرة التنافسية العالمية.

٤- امتلاك المؤسسة التعليمية القدرة على تنمية الإبداع والابتكار والجاهزية والكفاءة لدى الطلاب لتبني عملية التدويل.

٥- العمل على نشر ثقافة التدويل بين الطلاب، وآلياته، ومقوماته، وأهميته، وفوائده لقبول هذا المدخل والعمل على تدعيمه. (سحر أبو راضي، ٢٠١٧، ٥٧)

٦- توفير الدعم المهني المستمر للمعلمين، للتغلب على التحديات التي تواجههم، فالتدريس على المستوى الدولي سوف يختلف في متطلباته عن التدريس على المستوى المحلي (Tran,2013) .

٧- وضع نظام من القواعد والقوانين تكون ملزمة لكل المعلمين الذين يعملون في هذه المدارس (McGavin, E 2013):

٨- استمرارية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على التدريس باللغات الأجنبية والإلمام بمصطلحات التخصص ، وإلمام المعلمين بالمناهج والبرامج الدراسية التي صمم لتلبية احتياجات الطلاب في المدارس الفنية .

٩- إكساب المعلمين ثقافة التدريس لشعوب مختلفة والتعامل معهم، وهذا يتطلب زيادة الجرعات الثقافية لدى المعلمين في التعليم الفني العاملين في المدارس الفنية .

١٠- تشجيع المعلمين على زيادة فرص ابتعاثهم للدول المتقدمة في مجال تخصصاتهم للاطلاع على المناهج وطرائق التدريس هناك، وذلك من خلال ورش عمل تعقد لهم هنالك أو من خلال الإنترنت لتوضيح الفرص المتاحة وحثهم على البحث عن فرص أخرى، وتدريبهم على منهجية

التجديد المهني، والتقييم الذاتي، وتنمية الالتزام بأخلاقيات المهنة، وكذلك الإلمام والالتزام بقوانين عمل المؤسسة التعليمية، واساليب التواصل الجيدة لإنجاح العملية التعليمية في سياق التدويل، والإلمام بخلفية الطلاب الذين يدرسون في هذه المدارس على المستوى الدولي، وكذلك الخلفيات الثقافية لهؤلاء الطلاب (سحر أبو راضي، ٧، ٢٠١٧)

ومن أهم المتطلبات التي يمكن من خلالها تدويل مناهج التاريخ العمل على أدخال الموضوعات التى تسهم في جعل مناهج التاريخ تتصف بصفة العالمية ومن هذه الموضوعات ما يلي:

١- **موضوعات تركز على النظام البيئي** ecological system مثل تلوث الهواء والماء، والتخلص من النفايات، وقطع أشجار الغابات، وتأثير البيوت المحمية، وتخطيط المدن، والفصائل المعرضة للانقراض، وحرائق الغابات، والتغيرات التي طرأت على الطقس.

٢- **موضوعات تركز على الأنظمة الاقتصادية** economic systems مثل التجارة الدولية والاقتصادية والسياحة والمهن والمصادر الطبيعية.

٣- **موضوعات تركز على الأنظمة السياسية** political systems كالأنظمة الديموقراطية والشيوعية والاشتراكية، والعمليات السياسية لتنمية المهارات اللازمة للمساهمة كمواطنين مسئولين .

٤- **موضوعات تركز على المنظمات الدولية** international organizations مثل الأمم المتحدة والمنظمات المتفرعة عنها، منظمة الدول المصدرة للنفط، الاتحاد الأوروبي، الاتحاد الإفريقي، منظمة المؤتمر الإسلامي.

٥- **الموضوعات التي تركز على القيم الإنسانية المشتركة** human values مثل: كالتسامح والتقبل والتعاون، حقوق الإنسان، التفاهم، حل الصراعات، الاعتراف بالأخر، العمل الجماعي، العمل التطوعي وغيرها.

٦- **الموضوعات التي تركز على القضايا الملحة persistent issue**s مثل: الصراعات السياسية والاقتصادية بين الدول، السلام العالمي، النزاع على الحدود، إدارة مصادر المياه العالمية، الجفاف والمجاعات، الفقر، انتشار المخدرات، اللاجئين، المجاعات، الاكتظاظ الارهاب.

٧- **الموضوعات التي تركز على تاريخ العالم global history** مثل: الحقب التاريخية في العالم، الحضارات القديمة، الإمبراطوريات، الأديان والعقاد الأخرى، الهجرات الإنسانية، أهم الحروب في العالم، الاستعمار وحركات التحرر والاستقلال في العالم، الرحلات الاستكشافية، الثورات السياسية، الأحلاف والتكتلات السياسية والاقتصادية، الصراعات في التاريخ، القضايا الدولية المعاصرة، التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وظهور النظام العالمي الجديد. (Leask, 2013)

وعلى ذلك فإن متطلبات تدويل التعليم في الدراسات الاجتماعية تتطلب تنظيم برامج دولية للتبادل المعرفي بين الطلاب، وتشجيع الأنشطة التى تهدف إلي تبادل الخبرات بين المؤسسات وأنظمة التعليم المختلفة في مجال الدراسات الاجتماعية؛ بالإضافة إلى ضرورة بناء وتصميم مناهج تتضمن الثقافات المتنوعة تتقبل التنوع الدولي والتفاعل والتواصل مع الحضارات الأخرى بهدف إنهاء ما يعرف بالصراع والصدام بين الحضارات.

اجراءات ونتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أولًا: نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث التزم الباحثان بما يلي:

أولًا: تحديد محاور الموضوعات ذات البعد الدولي والعالمي في مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية من خلال قائمة بهذه المحاور وعرضها على السادة المحكمين.

وتمثلت خطوات اعداد القائمة فيما يلي:

- **الهدف من القائمة:** تحديد محاور الموضوعات ذات البعد الدولي والعالمي العالمية التي يحتاج إليها مناهج التاريخ للصفوف المرحلة الثانوية، والتى من خلالها (القائمة) سوف يتم تحليل محتوي صفوف مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية.
- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم جمع المحاور من خلال المادة العلمية من مراجع ودراسات وبحوث سابقة في مجال التاريخ ومنها دراسة أحمد الشوادفي (٢٠١٠) دراسة علاء مرواد (٢٠١٠) دراسة عبدالخالق فتحي(٢٠١٨)، وقد أسفر ذلك عن قائمة شملت عدة محاور تمثلت في الجدول التالي:

جدول (١) قائمة المحاور الاولية للموضوعات الدولية.

الرقم	المحاور	مناسبة	غير مناسبة
١	**الثقافي**		
٢	**الاقتصادي**		
٣	**الاجتماعي**		
٤	**الأخلاقي**		
٥	**السياسي**		
٦	**الفني**		
٧	**الديني**		

- **ضبط القائمة**

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين(٢) في مجال التخصص، وقد أشار السادة المحكمون بدمج (البعد الفني في البعد الثقافي) وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين أصبحت المحاور الواجب توافرها في مناهج التاريخ لصفوف المرحلة الثانوية فيما يلي:

(٢) الملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

جدول (٢) قائمة المحاور النهائية للموضوعات الدولية.

الرقم	المحور
١	**الثقافي**
٢	**الاقتصادي**
٣	**الاجتماعي**
٤	**الديني**

ثانيًا: تحليل محتوى مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء قائمة محاور الموضوعات العالمية.

باستخدام قائمة محاور الموضوعات ذات البعد الدولي والعالمي في مناهج التاريخ، قام الباحثان بعملية تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، وقد تم استبعاد صفحات المقدمات وقوائم المحتويات والفهارس ثم حساب عدد صفحات النصوص المقروءة التي خصصت للموضوعات العالمية، ومحاورها وما يصاحبها من خرائط وصور ورسومات توضيحية بعد ذلك، وقد تم قراءة الدروس بالكامل، ثم تم تصنيف الدروس وفقا لهذه المحاور وحساب عدد الصفحات المخصصة لكل محور في كل كتاب على حده وفي كل الكتب مجتمعه .

- **ثبات تحليل محتوى**

للتحقق من مدى الدقة والثبات في عملية تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية اشترك في تحليل الموضوعات محلل ثاني يحمل درجة الدكتوراه في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية(٣) وبعد الانتهاء من عملية التحليل والتصنيف، قورنت نتائج التحليلين الباحث وزميله وحددت نقاط الاتفاق والاختلاف بين المحللين في تحليل كل الدروس ، ثم حساب معامل الاتفاق بين المحللين في تحديد نسبة الموضوعات الدولية، وكان نسبة الاتفاق ٩٧%.

- **نتائج التحليل**

جدول (٣) تحليل محتوى مناهج التاريخ في ضوء محاور الموضوعات الدولية

الصف	مجموع صفحات الكتاب	عدد صفحات محاور البعد الثقافي	عدد صفحات محاور البعد الاجتماعي	عدد صفحات محاور البعد الديني	عدد صفحات محاور البعد الاقتصادي	عدد صفحات كل المحاور مجتمعه	النسبة المئوية
الأول الثانوي	١٣٦	٣٩	١٧	١٧	٢٤	٩٦	%٧١
الثاني الثانوي	١٤٢	١٢	١٤	١٠	١٦	٥٢	%٣١
الثالث الثانوي	١٤٢	٦	٨	٢	١٠	٢٦	%١٨,٣
المجموع الكلي	٤٢٠	٥٧	٣٩	٣٩	٥٠	١٧٤	%٤١,٤
		%٣١	%٢١	%٢١	%٢٧		

(٣) محمد حسنى عبدالله : المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس (الدراسات الاجتماعية).

يتضح من تحليل الجدول السابق أن النسبة المئوية لمحاور الموضوعات العالمية للصف الأول الثانوي بلغت (٧١%) وهى نسبة مرتفعة وهذا يدل على أن الموضوعات ذات البعد الدولي والعالمي قد تضمنت في هذا الصف بنسبة مرتفعة، ويرجع ذلك إلى تضمين محتوي منهج الصف الاول الثانوي للعديد من الموضوعات التى تتعلق بالبعد الدولي والعالمي والتواصل مع الحضارات الأخرى كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) محتوى منهج التاريخ للصف الاول الثانوي

أولًا: كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي (مصر الحضارة: حضارة مصر والعالم القديم)

الوحدات الرئيسية	الموضوعات الفرعية
أولًا: مدخل لدراسة حضارات مصر والعالم القديم	**الحضارة والتاريخ.** **مصادر دراسة الحضارات.** **عوامل قيام الحضارات.**
ثانيًا: حضارة مصر القديمة (الفرعونية)	**ملامح من تاريخ مصر القديمة.** **الحياة الاقتصادية.** **الحياة السياسية والإدارية.** **الحياة الاجتماعية.** **الحياة الدينية.** **الحياة الثقافية والفكرية.**
ثالثًا: حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا	**حضارة بلاد العراق القديم.** **حضارة فينيقيا.**
رابعًا: حضارة اليونان وحضارة الرومان	**الحضارة اليونانية (الإغريقية).** **مصر تحت حكم البطالمة.** **الحضارة الرومانية.** **مصر تحت حكم الرومان.**

يتضح من الجدول السابق أن محتوي منهج التاريخ للصف الأول الثانوي اشتمل على (٤) وحدات دراسية حيث اشتملت الوحدة الأولى على (٣) موضوعات تتحدث عن مدخل لدراسة الحضارات واشتملت الوحدة الثانية على (٧) موضوعات تتحدث عن تاريخ مصر الفرعونية، واشتملت الوحدة الثالثة على (٣) موضوعات تتحدث عن تاريخ حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا، كما اشتملت الوحدة الرابعة على (٥) موضوعات تتحدث عن تاريخ حضارتي اليونان والرومان. كما بلغت النسبة المئوية لمحاور الموضوعات ذات البعد الدولي والعالمي في منهج التاريخ للصف الثاني الثانوي نسبة (٣١%) كما هو موضح في الجدول (٣) وهذا يدل على عدم ذكرها بصورة كافية في منهج التاريخ للصف الثاني الثانوي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) محتوى منهج التاريخ للصف الثانى الثانوي

ثانيًا: كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي (مصر والحضارة الإسلامية)	
أولًا: الحضارة العربية وظهور الإسلام.	**حضارات شبه الجزيرة قبل ظهور الإسلام.** **ظهور الإسلام.** **دعائم بناء الدولة الإسلامية.** **الأخطار التي واجهت الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.**
ثانيًا: الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام.	**الدولة الإسلامية عقب وفاة النبي ﷺ.** **الفتوحات الإسلامية في عصر الخلفاء.** **الفتوحات الإسلامية في عصر الأمويين.** **الفتوحات في عصر الدولة العباسية.**
ثالثًا: مصر والدول المستقلة	**مصر من الفتح حتى قيام الدول المستقلة.** **مصر في عصري الطولونيين والإخشيديين.** **مصر في عصر الفاطميين.** **مصر في عصر الأيوبيين والمماليك.**
رابعًا: الحضارة الإسلامية وإسهاماتها	**النظام السياسي والإداري.** **النظام المالي.** **الحياة الاقتصادية والاجتماعية.** **الحياة العلمية وفنون العمارة.**

يتضح من الجدول السابق ان منهج التاريخ للصف الثاني اشتمل على (٤) وحدات دراسية حيث اشتملت الوحدة الأولى على (٤) موضوعات تتحدث عن الحضارة العربية وظهور الإسلام، واشتملت الوحدة الثانية على (٤) موضوعات تتحدث عن الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام، واشتملت الوحدة الثالثة على (٤) موضوعات تتحدث عن مصر والدول المستقلة، واشتملت الوحدة الرابعة على (٥) موضوعات تتحدث عن الحضارة الإسلامية وإسهاماتها وتواصلها مع الحضارات الأخرى.

كما بلغت النسبة المئوية لمحاور الموضوعات ذات البعد الدولي والعالمي في منهج التاريخ للصف الثالث الثانوي نسبة (١٨,٣%) كما هو موضح في الجدول(٣)، وهذا يدل على عدم ذكرها بصورة كافية في منهج التاريخ للصف الثالث الثانوي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) محتوى منهج التاريخ للصف الثالث الثانوي

كما يتضح من خلال تحليل محتوى الجدول رقم (٣) أن نسبة محور البعد الثقافي بلغت

الصف الثالث الثانوي	
الفصل	**موضوع الفصل**
الأول	**الحملة الفرنسية على مصروالشام.**
الثاني	**بناء الدولة الحديثة في مصر.**
الثالث	**مصرمنذ الثورة العرابية حتى الحرب العالمية الأولى.**
الرابع	**مصربعد الحرب العالمية الأولى.**
الخامس	**التوسع الاستعماري في البلاد العربية قبل الحرب العالمية الأولى حتى الاستقلال.**
السادس	**التوسع الاستعماري في البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثماني بعد الحرب العالمية الأولى وحتى الاستقلال.**
السابع	**مصروقضايا العالم العربي المعاصر.**
الثامن	**ثورتا ٢٥ يناير٢٠١١م و٣٠ يونيو٢٠١٣م.**

(٣١%) في كل الصفوف مجتمعة، وبلغت نسبة محور البعد الاجتماعي في كل الصفوف مجتمعة (٢١%) كما بلغت نسبة محور البعد الديني (٢١%) في كل الصفوف مجتمعة، كما بلغت نسبة البعد الاقتصادي في كل الصفوف مجتمعة (٢٧%) كما يتضح من الجدول السابق ان نسبة المحاور في كل الصفوف بلغت نسبتها (٤١%)، وبناء على التحليل السابق فإنه من الضروري تضمين الموضوعات الدولية في مناهج التاريخ.

٢-للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث التزم الباحثان بما يلي:

من خلال نتائج التحليل السابقة قام الباحثان بوضع قائمة تتضمن عددًا من الموضوعات ذات الطابع الدولي والعالمي، والتي يمكن تضمينها في مناهج التاريخ لصفوف المرحلة الثانوية من خلال الخطوات التالية:

أولا- قائمة الموضوعات الدولية العالمية:

- هدف القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد أهم الموضوعات الدولية العالمية التي يمكن تضمينها في مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية .

- مصادر اشتقاق القائمة:

- إعداد قائمة تتضمن الموضوعات الدولية، وذلك بالاستعانة بالمصادر التالية:

- الكتب العلمية والمراجع المتخصصة و البحوث وكذلك الدراسات السابقة " وتوصيات المؤتمرات التربوية الدولية

- الرجوع إلى الخبراء المتخصصين الأكاديميين والتربويين.

ومن خلال الرجوع إلى المصادر السابقة قام الباحثان بإعداد قائمة تتناول الموضوعات الدولية للصفوف الثلاثة في صورة وحدات تعليمية من المرحلة الثانوي لبيان مدى مناسبة الوحدات لكل صف من هذه الصفوف.

صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ بكليات التربية؛ حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول الوحدات التعليمية المتضمنة للموضوعات الدولية التى يمكن تضمينها في مناهج التاريخ لصفوف المرحلة الثانوية وذلك بوضع علامة (✓) أمام الوحدات المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية.

وقد تم عرض القائمة على السادة المحكمين، وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين تم وضع القائمة في صورتها النهائية (٤).

٣- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما التصور المقترح لتضمين الثقافات المتنوعة بمنهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات تدويل التعليم.

قام الباحثان بإعداد التصور المقترح من خلال:

- نتائج تحليل مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.
- قائمة الموضوعات الدولية التي ينبغي تضمينها بمنهج التاريخ التي قام الباحثان بإعدادها.
- الكتب والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت الموضوعات الدولية وإعداد التصور المقترح.
- الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات والبحوث السابقة.

(٤) ملحق (٢) قائمة توزيع وحدات الموضوعات الدولية على صفوف المرحلة الثانوية .

وقد مرت عملية إعداد التصور المقترح بالمراحل التالية:

١- تحديد أهداف التصور المقترح.

وقد تم تحديد أهداف التصور المقترح (المعرفية والوجدانية والمهارية) كالتالي:

- **الاهداف المعرفة** وقد بلغ عددها عشرة اهداف لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية .
- **الاهداف الوجدانية** وبلغ عددها خمسة عشر هدفًا لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية.
- **الأهداف المهارية** وبلغ عددها عشرة أهداف لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية.
- **تحديد محتوى التصور المقترح.**

تم تحديد محتوي التصور المقترح في ضوء قائمة وحدات الموضوعات الدولية السابقة واشتملت القائمة على ثماني وحدات تضم كل وحدة العديد من الموضوعات التى تم توزيعها على كل صف من صفوف مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية.

١- تحديد استراتيجيات التدريس .

تم اقتراح العديد من الطرق واستراتيجيات التدريس في التصور المقترح وهى كالتالي (العصف الذهني- طريقة دراسة الحالة- طريقة استخدام الأسئلة- مدخل الأحداث الجارية – استراتيجية التعلم التعاوني- لعب الأدوار- استراتيجية تحليل القيم)

٢- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية

وقد تم تضمين التصور المقترح بالعديد من الأنشطة في الدروس المتضمنة ومنها(كتابة بعض البحوث القصيرة- تصفح شبكة الأنترنت- إعداد مجلات الحائط- التعاون والمشاركة في كتابة تقارير عن الحضارات المختلفة)، كما تضمن التصور المقترح مجموعة من الوسائل التعليمية التى تم اقتراحها مثل: (الأفلام الوثائقية- الصور والملصقات- الخرائط الجغرافية والتاريخية- أجهزة عروض البيانات- شبكة الأنترنت)

٣- **تحديد أساليب التقويم** وقد تم وضع العديد من الاختبارات في التصور المقترح عقب انتهاء كل وحدة تعليمية لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية

٤- **صدق التصور المقترح:** تم عرض التصور المقترح على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ بكليات التربية؛ حيث طلب منهم إبداء آرائهم من خلال استبانة لتعرف مدى صلاحيته للتطبيق، ثم تعديله على ضوء آرائهم. وتم إعداد الصورة النهائية للتصور المقترح حيث اشتمل التصور المقترح على عدد (٧) وحدات دراسية موزعة على الصفوف الدراسية بالمرحلة الثانوية بواقع وحدة دراسية للصف الأول الثانوي ووحدتين للصف الثاني الثانوي وثلاث وحدات للصف الثالث الثانوي

توصيات البحث:

١- إعادة النظر في مقررات التاريخ للمرحلتين الجامعية والإعدادية بهدف تدويل هذه المناهج.

٢- الاهتمام من قبل القائمين على مراكز تطوير التعليم بإعداد أدلة للمعلمين يمكن من خلالها التعرف على الموضوعات الدولية في مناهج التاريخ.

٣- ضرورة وضع خطة استراتيجية من جانب المؤسسات التعليمية المصرية لدعم تدويل التعليم للمرحلة الثانوية.

بحوث مقترحة:

١- تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم التفاهم الدولي .

٢- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم تدويل التعليم.

٣- تصور مقترح لتنمية وعى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمفاهيم المرتبطة بالتعليم الدولي.

المصادروالمراجع العربية والاجنبية

اولًا: المصادر العربي.

أحمد يوسف الشوادفي (٢٠١٠) تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مرجعيات مقترحه للحوار الحضاري العالمي وأثره في تنمية العقلية العالمية، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٢٦).

انطوان إلياس (١٩٩٢) قاموس اللغة العربية، شركة دار إلياس العصرية للطباعة.

البنك الدولي (٢٠١٠) التعليم العالي في مصر، سلسلة مرجعيات لسياسات التعليم العالي، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، القاهرة.

حسن يحي وأحمد عادل (٢٠٠٢) دور المناهج الدراسية بكليات المعلمين في تنمية أبعاد التربية الدولية لدى الطلاب المعلمين بمكة المكرمة، دراسات في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٩.

ريما سعد الجرف (٢٠٠٣) البعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة، "دراسة مقدمة إلى الدوا بلاء المفاهيم الأسس والمطلقات التي نظمتها كلية التربية جامعة الملك سعود، في الفترة ١٣/٣/١٢١٤٢٤ كتاب بحوث الندوة، ص٩٢١-٩٥٠

سامى نصار (٢٠٠٨) قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

سحر محمد ابو راضي (٢٠١٧) : التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء مشكلات تدويل التعليم، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية، ١٣٢ء): ص ١٩/١

شاكر محمد فتحي وآخرون، ٢٠١٥، مقدمة في التربية الدولية، مصر، السحاب للنشر والتوزيع

صمويل هتتنجون(١٩٩٩) صدام الحضارات إعادة صنع النظام العالمي، ترجمة طلعت الشايب، القاهرة، سطور للنشر والتوزيع.

عبدالحميد كاظم (٢٠٠٧). ندوة استراتيجية التعليم الجامعي العربي وتحديات القرن ال ٢١. العولمة واستراتيجيات التعليم العالي المستقبلية: المنامة - مملكة البحرين.

عبدالخالق فتحي (٢٠١٨) تطوير منهج التاريخ في ضوء مدخل التراث الإنساني لتنمية متطلبات العقلية العالمية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٠٥)، ص ص ٨٣- ١١٤

عبدالله بن محمد العامري(٢٠١٢) متطلبات تدويل التعليم كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القري، مكة المكرمة، السعودية.

علاء أحمد مرواد (٢٠١٠) برنامج مقترح في ضوء مفهوم حوار الحضارات وأثره في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، دمياط.

فاروق شوقي البوهي (٢٠١٤). التربية الدولية, دار المعرفة الجامعية, القاهرة.

فاطمة الزهراء مصطفي، (٢٠١٣)، إتاحة التعليم الجامعي في التجربة التركية : رؤية نقدية، مجلة التربية ، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر ، مج١٦، ع٤٤.

فوزي أيوب(٢٠٢١) تقويم مناهج التربية الوطنية والتنشئة المدنية، جريدة القبس الكويتية، العدد / ١٤٦٤٦/متاح على ttp://www.alqabas.com.kw, تمّ النشر في. 2012 /3/ 10

مجدي عبد الوهاب قاسم، وفاطمة الزهراء سالم محمود (٢٠١٢): مستقبل جودة التعليم: التدويل وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية، القاهرة: دار العالم العربي

محمد حسنين العجمي(٢٠٠٧) التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، عدد ٥٢، الجزء الأول، مايو.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٨) خطة تطوير التعليم في الوطن العربي للتربية والتعليم العالي والبحث العلمي، تونس.

نبيل سعد خليل (٢٠١٣). التربية الدولية أصلها وتطبيقاتها. دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة.

المراجع العربية مترجمة:

Ahmed Youssef Al-Shawadfi (2010) Proposed conception of the history curriculum at the general secondary level in the light of the terms of reference of his proposal for global civilization dialogue and its impact on the development of the world mentality, Educational Journal of Social Studies, No. 26.

Antoine Elias (1992) Dictionary of Arabic Language, Dar Elias Modern Printing Company.

World Bank (2010) Higher Education in Egypt, Higher Education Policy Reference Series, OECD, Cairo

Hassan Yahya and Ahmed Adel (2002). Role of the curricula of teachers' colleges in the development of the international education dimensions of students in Makkah Al-Mukarramah. Studies in curricula and teaching methods at the Faculty of Education, Ain Shams University, No. 79.

Rima Saad Al-Jarf (2003), The Global Dimension in the Curriculum of Secondary Social Studies in Singapore, "Study presented to the Dawa The Scourge of Concepts, Foundations and Absolutes, organized by the College of Education, King Saud University, in the period 121424/3/13 the Research Book of the Symposium, ppp. 950

Sami Nassar (2008) Educational Issues in the Era of Globalization and Postmodernism, Egyptian Lebanese House, Cairo.

Sahar Mohamed Abu Radi (2017): Strategic Planning for Advanced Industrial Technical Secondary Education in Light of Problems

of Internationalization of Education, Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, 132A): p. 19. 1

Shaker Mohamed Fathy et al., 2015, Introduction to International Education, Egypt, Al Sahab Publishing and Distribution

Samuel Hattingon (1999) Clash of Civilizations Remaking the World Order, translated by Talaat al-Shayeb, Cairo, lines for publication and distribution.

Abdul Hamid Kazim (2007). Arab University Education Strategy Symposium and Challenges of the 21st Century. Globalization and future higher education strategies: Manama - Kingdom of Bahrain.

Abdul Khaleq Fathi (2018) Development of the history curriculum in the light of the introduction of human heritage to the development of the requirements of the world mentality, Educational Society for Social Studies, Faculty of Education, Ain Shams University, No. 105, p 83- 114

Abdullah bin Muhammad al-Amiri (2012) Requirements for internationalization of education as a gateway to global leadership of Saudi universities, unpublished doctoral thesis, Umm al-Quri University, Makkah al-Mukarramah, Saudi Arabia

Alaa Ahmed Marwad (2010) Proposed programme in the light of the concept of dialogue of civilizations and its impact on the development of critical thinking skills and values of international understanding among students of the History Division of the Faculties of Education, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Damietta

Farouk Shawky Al-Bohi (2014). International Education, University Knowledge House, Cairo.

Fatima Zahraa Mustafa (2013), Making University Education Available in the Turkish Experience: A Critical Vision, Journal of Education, World Council of Comparative Education Societies - Egyptian Society for Comparative Education and Educational Management, Egypt, pp. 16-44.

Fawzi Ayoub (2021) Evaluation of Civic Education and Civic Upbringing Curriculum, Kuwaiti newspaper Al-Qabas, No. 14646, available at ttp :// www.alqabas.com.kw, published in 10/3/2012.

Magdy Abdel Wahab Qassem and Fatima Zahraa Salim Mahmoud (2012): The Future of Quality Education: Internationalization, Entrepreneurship and the Road to Global Quality, Cairo: House of the Arab World

Mohamed Hassanein Al-Ajmi (2007) Academic development and preparation for the academic profession in Egyptian universities between the challenges of globalization and the requirements of

internationalization, Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Issue of 52, Part 1, May.

Arab Educational, Cultural and Scientific Organization (2008) Plan for the Development of Education in the Arab World for Education, Higher Education and Scientific Research, Tunisia

ثانيا: المصادر الاجنبية:

Altbach, Philip, Reisberg, Liz& Rumbley, Laura (2009), Trends in Global Higher Education: Tracking an Academic Revolution, Published by the United Nations Educational

Altbach, Philip, Reisberg, Liz& Rumbley, Laura(2009), Trends in Global Higher Education: Tracking an Academic Revolution, Published by the United Nations Educational

Ayoubi, Rami M.,(2013), A Model of Re-Evaluation International Partnerships in universities: a UK Example, European Journal,V3,NO.2 .

Byun, Kiyong& etal. ,(2014),Exploring effective strategies to implement EMI: case Studies of Two Korean Universities, RIHE International Seminar Reports,No.21.

Caruana, V. & Hanstock, J. (2003). Internationalising the Curriculum: From Policy to Practice. In Education in a Changing Environment 17th-18th September. Salford: University of Salford

Childressk, lisa (2009): Planning for Internationalization By Investing In Facuity, Journal of International and Global Studies, 1(1

Council of the European Union. (2009): Council conclusions of 12 May 2009 on a strategic framework for European cooperation in education and training (ET 2020). Retrieved from http://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/ ?uri-CELEX:52009 XG0528%2801%29&from=DE

Dinesh,Thirupuvanarajah (2010).Universities' Response to Internationalization: Case of University of Twente, is it Truly International?, MSc., School of Management and Governance, University of Twente

disciplines: Current perspectives and directions for the future. Journal of Studies in International Education, 17)2(, 99-102

Jibeen, Tahira,& Khan,Masha,(2015), Internationalization of Higher Education :potential Benefits and Costs, International Journal of Evaluation and Research in Education(IJERE),Vol.4.No.4.

Knight, J (1999), Higher Education of Intemathonalization, in: j, Knight & H.de Wit (Eds). Quality and Internathonalization in hight education, Paris : OECD

Knight, J (2007), Internationalization: Concepts, complexities and challenges. In J.J. Forest & P.G. Altbach (Eds.), International

Handbook of Higher Education (pp. 207227). Dordrecht, the Netherlands: Springer

Knight, J., 2004). Internationalization Remodeled: Definition, Approaches, and Rationales. Journal of Studies in International Education, 8(1), pp.5-31. Available at: http://isi.sagepub.com/cgi/doi/10.1177/1028315303260832

Leask, B. (2013) Internationalization of the curriculum and the

Leask, B., (2005). Internationalisation Of The Curriculum And Intercultural Engagement: A Variety Of Perspectives And Possibilities. Australian International Education Conference. Gold Coast, Queensland, pp. 1-9. Available at: http://www.aiec.idp.com/pdf/Leastty.pdfk,%20Be

McGavin, E. (2013): Identity on the edge: The impact of risk, compliance and performativity on VET practitioner identity. In AVETRA 2013: VET research at the edge-training for diversity and change. Proceedings of the Australian Vocational Education and Training Research Association 2013 conference (pp. 1-10). Australia: AVETRA

Mitra Subrata (2010), Internationalization of Education Emerging Trends and Strategies, Asian Social Science Vol. 6,No.6;June.

Nicolescu, Luminita and Pricopie, Remus and Popescu, Alina (2009), Country Differences in the Internationalization Of Higher education - HOW can Countries Lagging behind Diminish the Cap. Review of International Comparative Management. Vol December. 10, No. 5

Qiang, Z. (2003). towards a conceptual Intemationalization of higher education framework "Policy Futures in education, Vol. 1, No.2

Tankosic, J. and Caric. M (2009), Developing A Conceptual Framework on Intematicalization of higher education in serbia" (Internationalization and role of university networks - Proceeding of the conference on higher education and research). Solvenia, 25-26 September 2009

Teichler, Ulrich, (2009), Internationalization of higher Education :European experiences, Asia Pacific Education Review, No. 10.

Tran, L.T. (2013): Internationalization of vocational education and training: A learning curve for teachers and learners. Journal of Studies in International Education, 17(4), 492-507

Welikala, Thushari,(2011),Rethinking International Higher Education Curriculum: Mapping the research landscape, the leading global network of research universities for the 21st century.

Yin,C (2004),Fostering local knowledge and human development in globalization of education. International Journal of Educational Management 18 (1) 7-24